

دور المصاريف والنواتج غير النقدية واحتياجات رأس المال العامل في إدارة الأرباح
- حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر (2005 - 2009) -

The role of nonmonetary expenses and revenues, and working capital on earnings management - The case of Algerian listed companies (2005 - 2009) -

بلال كيموش (*)

باحث في الدكتوراه بجامعة سطيف 01، الجزائر

ملخص : تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى ممارسة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر لإدارة الأرباح، بالاعتماد على المصاريف غير النقدية، والنواتج غير النقدية، وبنود احتياجات رأس المال العامل، من خلال اختبار مدى معنوية العلاقة بين هذه البنود، والمستحقات الاختيارية كمقياس لإدارة الأرباح. ومن أجل ذلك تم تصميم نموذج للانحدار الخطي المتعدد، استنادا للبيانات المالية للمؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، للفترة بين 2005 و2009. وتشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية من جهة، والمخصصات، الديون قصيرة الأجل والمخزونات من جهة أخرى، مما يعني أن المؤسسات الجزائرية تستخدم هذه البنود في إدارة الأرباح، في حين تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية من جهة، والحقوق والنواتج غير النقدية من جهة أخرى. كما تشير إلى أن مخصصات الدورة تعتبر الأكثر استخداما في إدارة الأرباح، في حين تُستخدَم الديون قصيرة الأجل والمخزونات بدرجة أقل، أما باقي البنود فحسب نتائج الدراسة فإنها لا تُستخدَم في إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاح : إدارة الأرباح، مستحقات اختيارية، مخصصات الدورة، ديون قصيرة الأجل، حقوق، مخزونات، نواتج غير نقدية.

Abstract : The aim of this study is to analyze the role of nonmonetary expenses and revenues, and working capital in earnings management by the Algerian listed companies through testing the relationship between these items, and discretionary accruals, as a measure for the earnings management. We designed a multiple linear regression model depending on the financial statements of the Algerian listed companies, for the period 2005 - 2009. We find a significant relationship between the discretionary accruals on one hand, and the provisions, the short-term debt, and the inventories on the other hand, which means that the Algerian listed companies use these items in earnings management. While the relationship between discretionary accruals on one hand, and the accounts receivable and the nonmonetary revenues on the other hand, aren't significant. We find also that the provisions are more used than the short-term debt and inventories in earnings management, while the rest of items aren't used.

Keywords : Earnings management, Discretionary accruals, Provisions, Short-term debts, Accounts receivable, Inventories, nonmonetary revenues.

Jel Classification Codes : M41.

I- تمهيد :

تعتبر القوائم المالية مصدرا للمعلومات التي يعتمد عليها المستخدمون لتقييم أداء المؤسسة ومركزها المالي وتدفعاتها النقدية، عند اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وباقي القرارات، لذا يسعى المسيرين إلى التأثير على قرارات المستخدمين، من خلال التأثير على نظرتهم للمؤسسة، ويكون ذلك بتكليف شكل ومحتوى القوائم المالية، بالاعتماد على إدارة الأرباح، التي تهدف إلى التحكم في مستوى الأرباح وتوقيت الاعتراف بها بما يتلاءم وأهداف المسيرين. وتعتبر إدارة الأرباح من أهم التقنيات المحاسبية التي عرفت رواجاً كبيراً في العقدين الأخيرين، نظراً لتزايد حاجة المسيرين لتكليف القوائم المالية، من أجل التأثير إيجاباً على قيمة المؤسسة، أو التوافق مع المتطلبات التعاقدية، أو تخفيض التكاليف السياسية، وذلك بما يخدم مصالحهم الذاتية. وتُعبّر إدارة الأرباح عن سلوكيات المسيرين بغرض التأثير على مستوى الأرباح المحاسبية، بالاعتماد على المرونة التي تتيحها المراجع المحاسبية، في حالة وجود أكثر من بديل محاسبي لمعالجة نفس البند أو الحدث الاقتصادي، أو بالاعتماد على الهوامش المتاحة للإدارة لإصدار أحكام شخصية وتقديرات عند تطبيق بعض السياسات المحاسبية كالاهلاكات والمؤنات. وفي هذا الصدد يرى "حماد" أن إدارة الأرباح تعبر عن "قدرة الإدارة على زيادة أو تخفيض صافي الربح بطريقة مُتعمّدة، وتحدث عندما يستخدم المسيرين المرونة المتاحة لهم

للاختيار بين السياسات المحاسبية، وكذا حالات التقدير والحكم الشخصي لبعض البنود، سواء لتضليل أصحاب المصلحة حول الأداء الاقتصادي الحقيقي للمؤسسة، أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية⁽¹⁾. تعتمد ممارسات إدارة الأرباح على الجزء غير النقدي من نتيجة الدورة (المستحقات)، حيث تتكون نتيجة الدورة من جزئين : جزء نقدي يتصف بالموثوقية وبمستوى أقل من الملاءمة، وبالتالي يصعب التأثير عليه، وجزء من المستحقات يتصف بالملاءمة وبمستوى أقل من الموثوقية، وبالتالي يسهل التأثير عليه، لأنه ينشأ عندما يكون هناك تباين بين توقيت حدوث التدفقات النقدية، وتوقيت الاعتراف المحاسبي بالأحداث الاقتصادية. ومن هذا المنطلق تستند الدراسات المحاسبية على المستحقات لقياس مدى ممارسة إدارة الأرباح من طرف المؤسسات، فزيادة المستحقات يعطي فرصة أكبر للإدارة من أجل التأثير على مستوى الأرباح، غير أنه يجب التمييز بين المستحقات غير الاختيارية والمستحقات الاختيارية، هذه الأخيرة تعتبر محل اهتمام في مجال إدارة الأرباح، فزيادة المستحقات الاختيارية عن متوسط الصناعة في دورة محاسبية معينة يعني أن المؤسسة مارست إدارة الأرباح خلال هذه الفترة، لذا تستخدم القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية كمقياس لمدى ممارسة إدارة الأرباح.

تنشأ المستحقات الاختيارية نتيجة المفاضلة التي يقوم بها المسيرين بين البدائل والسياسات المحاسبية المتاحة لهم، إضافة للأحكام الشخصية والتقدير التي يصدرونها عند تطبيقها، حيث تؤكد معظم الدراسات أن أغلب المسيرين يعملون على زيادة، أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بـ : المصاريف غير النقدية (مخصصات الدورة من الاهتلاكات والمؤونات)، والنواتج غير النقدية، وبنود احتياجات رأس المال العامل (الديون قصيرة الأجل، الحقوق والمخزونات)... إلخ. ومن هنا يأتي هدف هذه الدراسة وهو تحديد البنود المحاسبية المؤثرة على المستحقات الاختيارية، في المؤسسات الجزائرية المدرجة في البورصة خلال الفترة الممتدة بين 2005 و2009.

1.1 إشكالية الدراسة: في دراسة غير منشورة توصل "بوسنة"⁽²⁾ إلى وجود العديد من المشاهدات التي تشير إلى ممارسة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر لإدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية، وكما أشرنا سابقا تعتمد إدارة الأرباح على التحكم في المستحقات الاختيارية، التي تتعلق بالعديد من البنود، أهمها : المصاريف والنواتج غير النقدية وبنود احتياجات رأس المال العامل، نظرا لهامش التقدير المحاسبي المتاح للإدارة عند معالجتها ؛ لذا فإن إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول تحديد البنود الأكثر استخداما في إدارة الأرباح، من طرف المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر.

2.1 فرضيات الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، تم اختبار العلاقة بين البنود السابقة والمستحقات الاختيارية، باعتبارها مقياسا لإدارة الأرباح، وقد تم صياغة فرضيات إحصائية للدراسة (فرضية العدم والفرضية البديلة) كالآتي :

- **الفرضية الأولى :** ترتبط بمدى استخدام المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر لمخصصات الدورة، من الاهتلاكات والمؤونات في إدارة الأرباح، مُعَبَّرًا عنها بالمستحقات الاختيارية، وتم صياغتها إحصائيا كالآتي :
 H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخصصات والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
 H_1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخصصات والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
- **الفرضية الثانية :** تتعلق بدور الديون قصيرة الأجل في إدارة الأرباح، وأثرها على المستحقات الاختيارية :
 H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الديون قصيرة الأجل والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
 H_1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الديون قصيرة الأجل والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
- **الفرضية الثالثة :** ترتبط بمدى مساهمة بنود الحقوق والحسابات الدائنة في إدارة الأرباح :
 H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحقوق والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
 H_1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحقوق والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
- **الفرضية الرابعة :** تتعلق بمدى أهمية المخزونات كأداة في يد المسيرين من أجل إدارة الأرباح، من خلال التحكم في المستحقات الاختيارية، ويمكن صياغتها في شكل إحصائي كالآتي :
 H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخزونات والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
 H_1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المخزونات والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
- **الفرضية الخامسة :** تتعلق بمدى أهمية النواتج غير النقدية كأداة في يد المسيرين لإدارة الأرباح :
 H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النواتج غير النقدية والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.
 H_1 : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين النواتج غير النقدية والمستحقات الاختيارية خلال فترة الدراسة.

3.I أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى التي أجريت على بيانات مالية لمؤسسات تنشط في البيئة الجزائرية، كما أنها تستند إلى بيانات ميدانية، وتستخدم مقاييس كمية للمتغيرات، إضافة إلى اهتمامها بجانب أغفلته العديد من الدراسات في هذا المجال، والمتعلق بالبنود والسياسات المحاسبية المستخدمة في إدارة الأرباح (تقنيات إدارة الأرباح).

4.I الدراسات السابقة

يزخر الأدب المحاسبي بعديد الدراسات التي تناولت إدارة الأرباح، منها تلك التي اهتمت بتحديد مفاهيم إدارة الأرباح وتطوير نماذج لقياسها، ومنها التي اهتمت بحصر العوامل المحددة لها، ومنها التي اهتمت بالأساليب المستخدمة في إدارة الأرباح؛ بالإضافة إلى الدراسات التي اهتمت بالعلاقات التي تربط إدارة الأرباح ببعض المتغيرات الأخرى كجودة التدقيق. ومن أهم الدراسات التي أجريت في البيئة الفرنسية، نجد دراسة (JEANJEAN)⁽³⁾ التي كانت بهدف تحليل إدارة الأرباح من طرف المؤسسات المدرجة في بورصة باريس، وقد ركزت على العوامل المحددة لسلوك إدارة الأرباح، بالاعتماد على نموذج (Jones, 1991)، وحسب نتائج الدراسة فإن افتراضات النظرية الإيجابية للمحاسبة غير محققة، نظرا لاختلاف الطابع الاقتصادي والاجتماعي بين فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي دراسة أخرى، حاول (Mard)⁽⁴⁾ تركيز الاهتمام على العلاقة بين إدارة الأرباح في المؤسسات الفرنسية المدرجة، وبعض خصائصها (السياسة المالية، الأداء السوقي والرقابة)، باستخدام عينة مكونة من 264 مؤسسة خلال الفترة الممتدة بين 1994 و1998، بالاعتماد على نموذج (Jones, 1991)، ووجد أن إدارة الأرباح تتحدد بحجم المؤسسة وقطاع النشاط.

أما الدراسات العربية في مجال إدارة الأرباح فهي متواضعة، ومن أهمها دراسة "القثامي والخيال"⁽⁵⁾، التي كانت بهدف الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية، واختبار مدى تأثير بعض العوامل على اتجاه هذه الممارسة، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 78 شركة مدرجة في السوق المالي السعودي، باستخدام نموذج (Jones, 1995) المعدل، وتشير نتائج الدراسة إلى ممارسة الشركات المساهمة السعودية لإدارة الأرباح، مع عدم وجود أي تأثير لحجم الشركة وقطاع النشاط على هذه الممارسة، في حين هناك تأثير للمديونية والربحية عليها. وبالعودة للجزائر، فإنه استنادا لمعلوماتنا لا توجد أي دراسة تناولت إدارة الأرباح، سوى دراسة "بوسنة"⁽⁶⁾ التي تطرقت لدور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، وقد شملت مجموعة من المؤسسات الجزائرية والفرنسية، وما يهنا هنا هو الجانب من الدراسة المتعلق بالمؤسسات الجزائرية، والذي كان الهدف منه معرفة مدى ممارسة المؤسسات الجزائرية لسلوك إدارة الأرباح واتجاه هذه الممارسة، ويعتبر أول عمل حاول قياس ممارسة إدارة الأرباح في المؤسسات الجزائرية، حيث أجريت الدراسة على المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2007 و2009، بالاعتماد على نموذج (Jones, 1995)، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على ممارسة المؤسسات الجزائرية لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة.

من بين الدراسات الأكثر ارتباطا بهذه الدراسة، نجد دراسة (Dhaliwal, Salamon & Smith)⁽⁷⁾، التي تعتبر أولى الدراسات التي حاولت الربط بين هيكل الملكية والخيارات المحاسبية المتعلقة بالاهتلاك، وقد أكد الباحثون على أهمية الاهتلاك في إدارة الأرباح، حيث تشير نتائجهم إلى أن مسيري المؤسسات يعتمدون على طرق الاهتلاك لتكثيف مستوى الأرباح بما يتوافق ومصالحهم. وحاول (Holthausen)⁽⁸⁾ التركيز على دور التغيير من أسلوب الاهتلاك المتناقص إلى أسلوب الاهتلاك الثابت في إدارة الأرباح، وأثر ذلك على القيمة السوقية للسهم، ووجد أن هذه الممارسة تعتبر من أكثر التقنيات استخداما في إدارة الأرباح. أما (Hagerman & Zmijewski)⁽⁹⁾ فقد اهتمتا بأثر حجم المؤسسة على طريقة ومدة الاهتلاك المستخدمين، وبعض المتغيرات الأخرى، وقد توصلتا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة وطريقة الاهتلاك المستخدمة، ما يعني حسيهم أن مسيري المؤسسات كبيرة الحجم يستخدمون الاهتلاك كوسيلة لإدارة الأرباح، بالتحول من طريقة لأخرى، للتأثير على مستوى الأرباح بما يتوافق ومصالحهم الذاتية. رغم كثرة الدراسات التي تناولت موضوع إدارة الأرباح، ومساهماتها في تفسير العديد من جوانبها، إلا أننا لمسنا بعض أوجه القصور في هذه الدراسات، ومن أهمها تركيزها على البيئة الأمريكية، حيث أجريت أغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية، مما لا يسمح بتعميم نتائجها نظرا لاختلاف الطابع الاقتصادي والمؤسسي بين الدول. كما أن أغلبها ركزت على العوامل المحددة لإدارة الأرباح، ودور التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وأهملت الجانب الأهم المتعلق بتقنيات إدارة الأرباح، وخصوصا البنود والسياسات المحاسبية الأكثر استخداما من طرف المسيرين في إدارة الأرباح. وفيما يخص الدراسات التي حاولت التطرق لهذا الجانب فقد ركزت على الاهتلاك، وطرق تقييم المخزون، رغم بروز بعض الدراسات في السنوات الأخيرة، والتي حاولت الربط بين المعالجة المحاسبية لمصاريف البحث والتطوير وإدارة الأرباح. وتعتبر هذه الدراسة مساهمة لتدارك هذه النقائص من خلال إجرائها في البيئة الجزائرية، والتركيز على البنود الأكثر استخداما من طرف المسيرين في إدارة الأرباح.

II - الطريقة :

1.II عينة الدراسة وجمع البيانات

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بين 2005 و2009، ونظرا لقلّة عددها فقد تم أخذ جميع مفردات المجتمع بغرض تشكيل عينة الدراسة، باستثناء المؤسسات المالية نظرا لخصوصية قوائمها المالية. وقد بلغ عدد المشاهدات الكلية 44 مشاهدة خلال فترة الدراسة، بمعدل 10 مشاهدات كل عام، باستثناء 2005 أين كان عدد المشاهدات هو 8، بعد التخلي عن مؤسستي (SPA DAHLI) و(ETRH)، لعدم التمكن من الحصول على قوائمها المالية لعام 2004 ؛ وكذا 2008 و2009 أين كان عدد المشاهدات هو 8 أيضا، بعد التخلي عن مؤسستي (ENAFOR) و"سيفيتال"، لعدم التمكن من الحصول على قوائمها المالية لعام 2008، ويوضح الجدول (01) المؤسسات التي شملتها الدراسة. ومن أجل جمع البيانات الضرورية، تم الاعتماد على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بلجنة مراقبة عمليات البورصة (COSOB)⁽¹⁰⁾، لجمع القوائم المالية للمؤسسات⁽¹¹⁾، ونظرا لعدم توفر بعضها في هذا الموقع، تم الجوء إلى المواقع الإلكترونية للمؤسسات المعنية بغرض الحصول على بعض قوائمها المالية.

2.II إدارة الأرباح

اعتمدت معظم الدراسات على نموذج (Jones, 1991) أو على نموذج (Jones, 1995) المعدل، غير أننا استخدمنا نموذج (Kothari & al., 2005)، الذي يعتبر نسخة مطورة للنموذجين السابقين، فهو يتمثل في نموذج (Jones, 1995) مصححاً بمعدل العائد على الأصول (ROA). وتعتمد جميع النماذج السابقة على المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals) كمقياس لإدارة الأرباح، وتحسب المستحقات الاختيارية وفق الخطوات الآتية :

- حساب المستحقات الكلية (Total Accruals) ؛
- تقدير المستحقات غير الاختيارية (Non-Discretionary Accruals) ؛
- حساب المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals)، هذه الأخيرة تعتبر كمؤشر للحكم على مدى ممارسة المؤسسات لإدارة الأرباح، ويُعبّر عنها بالفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية. يتم حساب المستحقات الكلية انطلاقاً من نموذج (Kothari & al., 2005) وفق المعادلة الآتية :

$$TAC_{it}/A_{it-1} = \alpha_1 (I/A_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it})/A_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it}/A_{it-1}) + \alpha_4 ROA_{it} + e_{it} \dots\dots\dots (01)$$

أما المستحقات الاختيارية فتحسب وفق العلاقة الآتية :

$$DAC_{it} = TAC_{it} - NDAC_{it} \dots\dots\dots (02)$$

حيث :

- $NDAC_{it}$: المستحقات غير الاختيارية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).
- DAC_{it} : المستحقات الاختيارية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).
- TAC_{it} : المستحقات الكلية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).
- A_{it-1} : إجمالي أصول المؤسسة (i) خلال الفترة (t - 1).
- ΔREV_{it} : التغيير في رقم أعمال المؤسسة (i) بين الفترتين (t) و(t - 1).
- ΔREC_{it} : التغيير في الحقوق على زبائن المؤسسة (i) بين الفترتين (t) و(t - 1).
- PPE_{it} : إجمالي العقارات والممتلكات والألات للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).
- ROA_{it} : معدل العائد على أصول المؤسسة (i) خلال الفترة (t).

- حساب المستحقات الكلية (TAC_{it})

نُقسّم الأرباح المحاسبية إلى جزئين :

- ✓ جزء نقدي : يتصف بالموثوقية وبمستوى أقل من الملاءمة ؛
- ✓ جزء من المستحقات : يتصف بالملاءمة وبمستوى أقل من الموثوقية. وتنشأ المستحقات عندما يكون هناك تباين بين توقيت حدوث التدفقات النقدية، وتوقيت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية، وتمثل الجزء غير النقدي من نتيجة الدورة الصافية، فهي تعبر عن الإيرادات غير المحصلة والمصاريف غير المدفوعة، بالإضافة إلى الإيرادات والمصاريف غير النقدية (*Produits et charges calculés*)، كالاكتفاءات والمؤونات والاسترجاعات على الاكتهلاكات والمؤونات، لذا يتم قياسها بالفرق بين نتيجة الدورة والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، أي أن :

$$RE_{it} = CF_{it} + TAC_{it} \dots\dots\dots (03)$$

أو :

$$RE_{it} = CAF_{it} + (PRC_{it} - DOT_{it}) \dots\dots\dots (04)$$

$$(04) \iff RE_{it} = CAF_{it} - \Delta BFR + (\Delta BFR + PRC_{it} - DOT_{it}) \dots\dots\dots (05)$$

$$(05) \iff RE_{it} = CF_{it} + (\Delta BFR + PRC_{it} - DOT_{it}) \dots\dots\dots (06)$$

بالمقارنة بين المعادلتين (03) و(06) نجد أن :

$$TAC_{it} = \Delta BFR + PRC_{it} - DOT_{it} \dots\dots\dots (07)$$

حيث :

RE_{it} : النتيجة الصافية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).

CF_{it} : التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).

CAF_{it} : القدرة على التمويل الذاتي للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).

PRC_{it} : النواتج غير النقدية للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).

DOT_{it} : مخصصات الدورة للمؤسسة (i) خلال الفترة (t).

ΔBFR : التغير في احتياجات رأس المال العامل للمؤسسة (i) بين الفترتين (t) و(t - 1).

بعد الحصول على مختلف البيانات الضرورية، تم حساب المستحقات الكلية، انطلاقاً من المعادلة (07)، والجدول رقم (01) ضمن الملاحق يوضح مختلف البيانات المستخدمة وكذا النتائج المحصل عليها.

- تقدير معالم النموذج ($\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4$)

لتقدير المستحقات غير الاختيارية، يتطلب الأمر تقدير معالم النموذج السابق الموضح في المعادلة (01) وهي : $\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4$ ؛ من خلال تصميم معادلات الانحدار لمجموع مؤسسات العينة كل سنة على حدا. ويوضح الجدول (02) البيانات المستخدمة لتشكيل معادلات الانحدار. وبعد استخدام طريقة المربعات الصغرى لتقدير معالم النموذج، تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (03) :

- تقدير المستحقات الاختيارية (DACit)

يمكن التمييز بين نوعين من المستحقات المحاسبية⁽¹²⁾ :

✓ **مستحقات غير اختيارية** : تنشأ نتيجة المعاملات التي تقوم بها المؤسسة في الفترة الحالية، وهي طبيعية نظراً لمستوى أداء المؤسسة، استراتيجياتها، اتفاقيات الصناعة، والعوامل الاقتصادية الأخرى.

✓ **مستحقات اختيارية** : تنشأ نتيجة عملية المفاضلة التي يقوم بها المسيرون عند اختيار البدائل المحاسبية، وكذا نتيجة للتقديرات والأحكام التي يصدرونها عند تطبيقها، حيث تؤكد معظم الدراسات أن أغلب المسيرين يعملون على زيادة، أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بحسابات تحت التحصيل (العملاء والديون المشكوك فيها)، حسابات المخزون (خسائر الانخفاض في القيمة)، حسابات الذمم الدائنة، الإيرادات المؤجلة، الالتزامات المستحقة، المصاريف المدفوعة مسبقاً... إلخ، وذلك من أجل الوصول إلى رقم الربح المستهدف.

يتطلب الأمر في البداية تقدير المستحقات غير الاختيارية لكل مؤسسة خلال كل سنة على حدا، انطلاقاً من المعادلة (08) الموضحة في الأسفل، وبالاعتماد على المعالم المقدره ($\alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4$) والموضحة في الجدول (03). ليتم بعدها حساب المستحقات الاختيارية، التي تمثل الفرق بين المستحقات الكلية والمستحقات غير الاختيارية، كما يتضح من المعادلة (02)، وتعتبر المستحقات الاختيارية كمقياس لمدى ممارسة إدارة الأرباح من طرف المؤسسات. ويمكن الإطلاع على المستحقات الكلية والمستحقات الاختيارية والمستحقات غير الاختيارية بالعودة إلى الجدول (04).

$$NDAC_{it}/ A_{it-1} = \alpha_1 (I/ A_{it-1}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it})/ A_{it-1}] + \alpha_3 (PPE_{it}/ A_{it-1}) + \alpha_4 ROA_{it} \dots\dots\dots (08)$$

3.II نموذج الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة، تم تصميم نموذج في شكل معادلة انحدار خطي متعدد، يربط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المتمثل في إدارة الأرباح، مُعَبَّرًا عنها بالقيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية، كما يتضح من المعادلة (09) ؛ فزيادة القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية يعني اتجاه المؤسسات نحو سلوك لإدارة الأرباح، والعكس صحيح.

$$|DAC_{it}|/ A_{it} = a + b_1 Dot_{it}/ A_{it} + b_2 DCT_{it}/ A_{it} + b_3 Créa_{it}/ A_{it} + b_4 Stock_{it}/ A_{it} + b_5 Pro_Calc_{it}/ A_{it} + e_{it} \dots\dots (09)$$

حيث :

A_{it} : إجمالي أصول المؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).
 e_{it} : الخطأ العشوائي ويُعَبَّر عن الجزء من

المستحقات الاختيارية الذي لا يمكن تفسيره من خلال متغيرات الدراسة، وإنما يتم إرجاعه إلى عوامل أخرى.

a : ثابت.
b₁, b₂, b₃, b₄, b₅ : معاملات الانحدار.

DAC_{it} : المستحقات الاختيارية للمؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).
Dot_{it} : مخصصات الاهتلاكات والمؤنات للمؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).
DCT_{it} : الديون قصيرة الأجل للمؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).
Créa_{it} : حقوق المؤسسة (المدينين) (i) في نهاية الفترة (t).
Stock_{it} : مخزونات المؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).
Pro_Calc_{it} : النواتج غير النقدية للمؤسسة (i) في نهاية الفترة (t).

III- النتائج ومناقشتها :

تم الحصول على البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة لنموذج الدراسة مباشرة من الميزانية وجدول حسابات النتائج، مع العلم أن مخصصات الاهتلاكات والمؤنات (Dot_{it}) تمثل ح/د68، أما النواتج غير النقدية (Pro_Calc_{it})، فتمثل مجموع الحسابات الآتية : ح/د72، ح/د73، ح/د75 و ح/د78 ؛ وبعد الحصول على البيانات المتعلقة بالمتغير التابع والمتغيرات المستقلة الموضحة في الجدول (04) والجدول (05) على الترتيب، تم إدخالها في البرنامج الاحصائي SPSS من أجل معالجتها وتحليلها، باستخدام الانحدار الخطي المتعدد، والاختبارات الاحصائية الموضحة في الفقرات القادمة.

III.1 الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة

من الجدول (06)، الذي يوضح الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة، نلاحظ أن معامل تضخم التباين (VIF) لكل من الديون قصيرة الأجل (DCT_{it}/ A_{it}) والحقوق (Créa_{it}/ A_{it}) تجاوزا خمسة [5,236 و 6,038 على الترتيب]، ما يعني وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة (ارتباط قوي ومعنوي بين متغيرين مفسرين أو أكثر)، مما سبب عدم استقرار معاملات الانحدار، وعدم توفرها على صفة الاعتمادية. وبملاحظة مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة في الجدول (07)، نجد ارتباط قوي (88,2%) يفوق 70%، كما أنه معنوي (0,00 > 0,05) بين المتغيرين المفسرين : الديون قصيرة الأجل والحقوق، مما يعني عدم صلاحية النموذج. وقد تم معالجة هذه المشكلة بالتخلي عن الفرضية الثالثة، وتشكيل نموذج جديد باستبعاد الحقوق من النموذج الأصلي، وذلك لأن ارتباط الديون بالمستحقات الاختيارية (27,3%) يفوق ارتباط الحقوق بالمستحقات الاختيارية (18,4%) ؛ كما أن الارتباط بين الديون والمستحقات الاختيارية معنوي (0,037 > 0,05) أما الارتباط بين الحقوق والمستحقات الاختيارية فهو غير معنوي (0,115 < 0,05) ؛ وبالتالي أصبح نموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق كالآتي :

$$|DAC_{it}/ A_{it} = a + b_1 Dot_{it}/ A_{it} + b_2 DCT_{it}/ A_{it} + b_4 Stock_{it}/ A_{it} + b_5 Pro_Calc_{it}/ A_{it} + e_{it} \dots\dots\dots (10)$$

III.2 دراسة شروط المربعات الصغرى العادية لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق

- الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة

بالعودة إلى الجدول (14)، الذي يوضح الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق، نجد أن جميع معاملات تضخم التباين (VIF) أقل من 5، ما يعني عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة، ويمكن تأكيد ذلك بالعودة إلى الجدول (11) الذي يوضح مصفوفة الارتباط لنفس النموذج، أين كانت جميع الارتباطات بين المتغيرات المستقلة غير معنوية، حيث كانت جميع قيم الاحتمالات (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية 0,05.

- اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي (Normality Test)

تم اختبار اعتدالية التوزيع في نموذج الدراسة بالاعتماد على اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، الموضحة نتائجه في الجدول (08)، والتي تشير إلى أن قيمة الاحتمال (Sig.=0,2) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0,05)، لذا يمكن القول أن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي فإن شرط اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبواقي متوفر.

- الاستقلال الذاتي للبواقي

تم الحكم على مدى وجود استقلال بين البواقي، بالاعتماد على اختبار (Durbin-Watson)، فمن الجدول (12) الذي يلخص النموذج بعد استبعاد الحقوق، يتضح أن قيمة (Durbin-Watson) بلغت 1,616، وبالعودة إلى جدول القيم الحرجة لـ (Durbin-Watson)، نجد القيم الحرجة عند k=4 و n=39 وعند مستوى المعنوية 0,05 بلغت : d_{sup}=1,72 و d_{inf}=1,27. وبما أن : d_{sup}>1,616>d_{inf}، فإنه لا يمكننا اتخاذ قرار محدد فيما يخص الاستقلال الذاتي للبواقي وفقا لاختبار (Durbin-Watson).

- تجانس البواقي (ثبات التباين)

لاختبار تجانس البواقي تم استخدام طريقة (Goldfield-Quandt)، فانطلاقاً من الجدول (09) و الجدول (10)، يمكن حساب قيمة (F) كالآتي :

$$F = \text{Sum of Squares}_2 / \text{Sum of Squares}_1 = 0,056 / 0,07 = 0,08$$

هذه القيمة أقل من قيمة $F_{(17,17,0.05)}$ الجدولية التي تساوي 2,27، ما يعني وجود تجانس في تباين الأخطاء.

3.III دراسة الارتباط والقدرة التفسيرية للنموذج

من الجدول (11)، الذي يوضح مصفوفة الارتباط لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق، نلاحظ ارتباط متوسط (56,4%) ومعنوي ($0,05 > 0,000$) بين مخصصات الدورة والمستحقات الاختيارية، وارتباط ضعيف (27,3%) ومعنوي ($0,05 > 0,000$) بين الديون قصيرة الأجل والمستحقات الاختيارية، أما باقي الارتباطات (بين المستحقات الاختيارية من جهة والمخزونات والنواتج غير النقدية من جهة) فهي غير معنوية [$0,05 < 0,195$] و [$0,05 < 0,374$] على الترتيب، ووفقاً لهذه النتائج الأولية يمكن القول أن مؤسسات الدراسة تعتمد بشكل كبير على المخصصات في إدارة أرباحها والتأثير على قيمة المستحقات الاختيارية، وبدرجة أقل على الديون قصيرة الأجل. وعند ملاحظة قيمة معامل التحديد (R Square) في الجدول (12)، يبدو جلياً أن المتغيرات المستقلة تفسر 46,5% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أما باقي التغيرات (53,5%) فترجع لعوامل أخرى ومن بينها الخطأ العشوائي.

4.III المعنوية الكلية للنموذج

من الجدول (13) الخاص بتحليل التباين لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق، يتضح أن قيمة الاحتمال (Sig.=0,00) أقل من مستوى المعنوية 0,05، وهو ما يعني أن نموذج الدراسة معنوي، أي أن واحد على الأقل من معاملات الانحدار معنوي (يختلف عن الصفر).

5.III اختبار فرضيات الدراسة (المعنوية الجزئية للنموذج)

سوف نقوم باختبار فرضيات الدراسة انطلاقاً من نتائج اختبارات المعنوية لمعاملات الانحدار، بالاعتماد على إحصائية (t) الموضحة في الجدول (14)، الذي يمثل الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

- **الفرضية الأولى:** قُدِّرت قيمة الاحتمال الخاصة باختبار (t) لمعامل الانحدار المتعلق بالمخصصات بـ (Sig.=0,00) وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05، ما يعني أن معامل الانحدار b_1 معنوي، لذا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية ومخصصات الدورة من الاهتلاكات والمؤونات، وبالتالي فإن مخصصات الدورة تعتبر من البنود التي تعتمد عليها المؤسسات الجزائرية في إدارة أرباحها.
- **الفرضية الثانية:** بلغت قيمة الاحتمال لاختبار (t) لمعامل الانحدار الخاص بالديون قصيرة الأجل (Sig.=0,02)، وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل أن معامل الانحدار b_2 معنوي، وبالتالي نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية والديون قصيرة الأجل، وهذا ما يسمح لنا بالقول أن المؤسسات الجزائرية المدرجة في البورصة تستخدم الديون قصيرة الأجل في إدارة أرباحها.
- **الفرضية الرابعة:** قُدِّرت قيمة الاحتمال لاختبار (t) لمعامل الانحدار الخاص بالمخزونات (Sig.=0,028)، وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي فإن معامل الانحدار b_4 معنوي، لذا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية والمخزونات، ومن من هذا المنطلق يمكن القول أن المخزونات تعتبر من البنود المستخدمة من طرف المؤسسات الجزائرية المدرجة في البورصة لإدارة أرباحها.
- **الفرضية الخامسة:** بلغت قيمة الاحتمال لاختبار (t) لمعامل الانحدار الخاص بالنواتج غير النقدية (Sig.=0,539)، وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، مما يعني أن معامل الانحدار b_5 غير معنوي، وبالتالي نقبل الفرض الصفري، الذي ينص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية والنواتج غير النقدية، لذا يمكن القول أن النواتج غير النقدية لا تعتبر ذات أهمية بالنسبة للمؤسسات الجزائرية المدرجة في البورصة فيما يخص إدارة أرباحها.

IV- الخلاصة :

تعتبر المستحقات الاختيارية مقياساً لإدارة الأرباح، وتنشأ نتيجة عملية المفاضلة التي يقوم بها المسيرون عند اختيار البدائل والسياسات المحاسبية المتاحة بغرض إعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة، وكذا نتيجة للأحكام والتقديرات التي يصدرونها عند تطبيق بعض البدائل والسياسات المحاسبية، بهدف تضخيم أو تخفيض الأرباح، حيث يعمل المسيرون على زيادة أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بالعديد من البنود، من أجل التحكم في مستوى الأرباح بما يتفق ومصالحهم. وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة اختبار مدى إدارة الأرباح من طرف المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بالاعتماد على المصاريف غير النقدية (مخصصات الدورة من الاهتلاكات والمؤنات) والنواتج غير النقدية وبنود احتياجات رأس المال العامل (الديون قصيرة الأجل، الحقوق والمخزونات)، من خلال اختبار العلاقة بين هذه البنود والمستحقات الاختيارية. وتم إجراء الدراسة على المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، خلال الفترة الممتدة بين 2005 و2009، بالاعتماد على نموذج (Kothari & al., 2005) لقياس إدارة الأرباح، ونموذج الانحدار الخطي المتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية من جهة، والمخصصات، الديون قصيرة الأجل والمخزونات من جهة أخرى، مما يعني أن المؤسسات الجزائرية تستخدم هذه البنود في إدارة أرباحها، في حين تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات الاختيارية من جهة، والحقوق والنواتج غير النقدية من جهة أخرى. وحسب نتائج الدراسة تعتبر مخصصات الدورة من الاهتلاكات والمؤنات الأكثر استخداماً في إدارة الأرباح، نظراً للفرصة المتاحة للمؤسسة لاستخدام التقديرات بشكل كبير وخصوصاً فيما يتعلق بالمؤنات، كما يتم استخدام الديون قصيرة الأجل والمخزونات لكن بدرجة أقل، أما باقي البنود فحسب نتائج الدراسة فإنها لا تُستخدم في إدارة الأرباح. وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من (Dhaliwal, Salamon & Smith)، الذين أكدوا على أهمية الاهتلاكات في إدارة الأرباح، حيث توصلوا إلى أن مسيري المؤسسات يعتمدون على طرق الاهتلاك لتكييف مستوى الأرباح بما يتوافق ومصالحهم. كما تؤكد أعمال (Holthausen)، الذي اهتم بالتغير من أسلوب الاهتلاك المتناقص إلى أسلوب الاهتلاك الثابت كتقنية لإدارة الأرباح، وأثر ذلك على القيمة السوقية للسهم. وأعمال (Hagerman & Zmijewski) التي أكدت على أن مسيري المؤسسات كبيرة الحجم يستخدمون الاهتلاك كوسيلة لإدارة الأرباح، بالتحويل من طريقة اهتلاك لأخرى بغرض التأثير على مستوى الأرباح بما يخدم مصالحهم، وذلك بعد دراستهم لأثر حجم المؤسسة على طريقة الاهتلاك، ومدة الاهتلاك وبعض المتغيرات الأخرى، وتوصلهم إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة وطريقة الاهتلاك. كما تتفق أيضاً مع استنتاجات (Bonnet)⁽¹³⁾، الذي حدد من خلال أعماله أربع تقنيات لإدارة الأرباح، وأهمها تلك التي تركز على التحكم في النتيجة الجارية والنتيجة الصافية، بالاعتماد على مخصصات الاهتلاكات والمؤنات؛ وتختلف مع نتائج (Daoud)⁽¹⁴⁾، الذي توصل إلى عدم وجود أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين طريقة الاهتلاك وإدارة الأرباح. على غرار العديد من الدراسات السابقة، سمحت هذه الدراسة بتأكيد أهمية مخصصات الدورة من الاهتلاكات والمؤنات في إدارة الأرباح، حيث تعتمد أغلب تقنيات إدارة الأرباح على الاهتلاكات والمؤنات، ويمكن تفسير ذلك بالهامش الكبير المتاح للمسيرين لإصدار الأحكام الشخصية والتقديرات، عند اختيار وتطبيق القواعد والطرق المحاسبية المتعلقة بالاهتلاكات والمؤنات. ففي ما يخص الاهتلاكات يتيح التشريع المحاسبي في الجزائر لإدارة المؤسسة حرية المفاضلة بين عدة طرق للاهتلاك، كما أن للإدارة هامش كبير من الحرية عند تقدير المدة النفعية للأصل، والتي تستخدم لتوزيع تكلفته على مختلف الدورات المحاسبية المستفيدة من خدماته، وبما أن أفساط الاهتلاك من أهم المصاريف الثابتة المكونة لجدول النتيجة، فهي أداة هامة للتحكم في مستوى الأرباح. أما فيما يخص المؤنات فإن الإدارة تعتمد بشكل كبير على التقدير، عند تحديد مبلغ المؤنات لمختلف البنود، والذي يعتبر مصروفاً يخصم من الإيرادات لتحديد صافي الربح، وبالتالي فإن المؤنات يمكن أن تشكل وسيلة فعالة في يد المسيرين لضبط الأرباح عند المستوى المرغوب فيه.

- ملحق الجداول والأشكال البيانية :**الجدول (01) : المستحقات الكلية لمؤسسات العينة خلال فترة الدراسة.**

الوحدة : ألف دينار جزائري

المؤسسات	السنوات	تغير الديون قصيرة الأجل	تغير حسابات المدينين	تغير المخزون	تغير احتياجات رأس المال العامل	مخصصات الدورة	نواتج غير نقدية	المستحقات الكلية (TAC _t)
AIR ALGERIE	2005	-9789241	4405957	239877	14435075	9450638	717277	5701714
	2006	8108745	-3781943	1359201	-10531487	9464155	491835	-19503807
	2007	3915719	3674559	435107	193947	10042577	602482	-9246148
	2008	1454083	-360368	203792	-1610659	9509367	700401	-10419625

-8044619	4105546	9977264	-2172901	-103925	905094	2974070	2009	
-292112	10635	145995	-156752	-6593	-70338	79821	2005	
-94694	8601	147247	43952	-1830	69870	24088	2006	
-109523	37757	158100	10820	40255	71702	101137	2007	EL AURASSI
136591	8596	159012	287007	-14940	242363	-59584	2008	
15404	10430	158338	163312	-2789	-113117	-279218	2009	
20371	248603	2677836	2449604	483466	1085210	-880928	2005	
-12579418	300148	11902059	-977507	1534360	-485199	2026668	2006	
-12175455	670165	14443639	1598019	1461481	1378269	1681231	2007	ENTP
-3318869	488429	6097580	2290282	203792	-360368	1454083	2008	
-16748088	510666	17593346	334592	-103925	905094	2974070	2009	
-735977	6754	440018	-302713	-204458	331008	429263	2005	
688465	642357	537190	583298	548953	853	-33492	2006	
679200	581182	584486	682504	229520	519109	66125	2007	SAIDAL
777416	447353	761734	1091797	1664619	1434521	2007343	2008	
123764	101397	1170510	1192877	2122302	-151586	777839	2009	
-29181281	97913063	206988055	79893711	7088477	165523741	92718507	2005	
73217120	116003559	116003559	73217120	13683873	56980704	-2552543	2006	
-122967900	204051363	255417184	-71602079	29485858	108923688	210011625	2007	SONATRACH
42761167	276028000	284520000	51253167	69865252	5642221424	5660833509	2008	
198574000	285701000	320073000	232946000	33433000	-5549512000	-5749025000	2009	
241047	2592336	15075704	12724415	-6915	20570770	7839440	2005	
-22550297	3185166	286200	-25449263	-231122	-57244822	-32026681	2006	
-773081	509575	634390	-648266	-4850	-1138508	-495092	2007	SONELGAZ
41987224	13828896	50489294	78647622	17526919	118676539	57555836	2008	
23097579	15802724	54364641	61659496	31413687	39472445	9226636	2009	
							2005	
-583274	36717	617994	-1997	13242	-21146	-5907	2006	
-579229	24754	583122	-20861	-5168	32840	48533	2007	SPA DAHLI
-1167062	58497	1302374	76815	-33644	177999	67540	2008	
-1064760	14961	1285714	205993	7257	72625	-126111	2009	
							2005	
-1089946	223081	630303	-682724	312224	1035186	2030134	2006	
-1027550	85618	878527	-234641	613850	2354750	3203241	2007	ETRHB
3374623	20481	1343693	4697835	-686727	8290334	2905772	2008	
7724902	4580925	1579742	4723719	4587701	6376556	6240538	2009	
-1290279	545403	3470075	1634393	427633	1503126	296366	2005	
-960273	459209	3920669	2501187	1252325	1676579	427717	2006	
-6427491	962824	4753040	-2637275	711887	-1909155	1440007	2007	ENAFOR
							2008	
							2009	
-2447199	96015	1601013	-942201	11808	2558923	3512932	2005	
8611906	1923768	1684615	8372753	2967980	1871976	-3532797	2006	
1339080	1245900	2560531	2653711	10454529	3802095	11602913	2007	CEVITAL
							2008	
							2009	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات المدروسة.

الجدول (02) : معادلة الانحدار لمؤسسات العينة خلال فترة الدراسة.

الوحدة : %

		TAC_{it} / A_{it-1}	$1 / A_{it-1}$	$(\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1}$	PPE_{it} / A_{it-1}	ROA_{it-1}
2005	Air Algérie	0,0555038130	0,0000000097	0,0176183605	0,7015753905	0,0271661474
	EL AURASSI	-0,0568817354	0,0000001947	0,0584576511	0,5138032339	0,0694185703
	ENTP	0,0006456106	0,0000000317	0,0400650003	0,5062071603	0,0978575274
	SAIDAL	-0,0565971543	0,0000000769	-0,0117119013	0,3806277574	0,0350844881
	Sonatrach	-0,0109188424	0,0000000004	0,3836135097	0,5318560535	0,1277771124
	Sonelgaz	0,0004422110	0,0000000018	0,0073351547	0,4204362888	0,0006633321
	ENAFOR	-0,0729492134	0,0000000565	-0,0225055068	0,5713926782	0,1031962939
	CEVITAL	-0,0903034458	0,0000000369	0,1617184378	0,8717064709	0,2803303944
	Σ	-0,2310587568	0,0000004087	0,6345907060	4,4976050334	0,7414938660
2006	Air Algérie	-0,1674532888	0,0000000086	-0,0136795597	0,6771147369	0,0682961957
	EL AURASSI	-0,0169729003	0,0000001792	-0,0057928397	0,4482151246	0,0847553444
	ENTP	-0,3465037095	0,0000000275	0,1095659612	0,6287264645	0,0749495756
	SAIDAL	0,0481260605	0,0000000699	0,0290915680	0,3223170664	0,0300972685

	Sonatrach	0,0231803647	0,0000000003	0,2153795909	0,4977433662	0,1821396112	
	Sonelgaz	-0,0367439340	0,0000000016	-0,0914252171	0,0085969620	0,0033881779	
	SPA DAHLI	-0,0654838555	0,0000001123	0,0147200976	0,8312467680	0,0103635936	
	ETRHB	-0,1509549830	0,0000001385	0,2712206825	0,6584808080	0,0598487218	
	ENAFOR	-0,0394501522	0,0000000411	0,0758725033	0,6541610317	0,0496388318	
	CEVITAL	0,2185084681	0,0000000254	0,4541456802	0,8306041297	0,2089334199	
	Σ	-0,5337479300	0,0000006044	1,0590984671	5,5572064580	0,7724107404	
	2007	Air Algérie	-0,0742400205	0,0000000080	-0,0011635729	0,5837664661	0,0514739672
		EL AURASSI	-0,0190732786	0,0000001741	0,0036256000	0,4155602135	0,1183620208
		ENTP	-0,2869019937	0,0000000236	0,0670465256	0,8618245625	0,0675444086
SAIDAL		0,0473541067	0,0000000697	0,0126661080	0,3061024677	0,0381707427	
Sonatrach		-0,0324160580	0,0000000003	0,0449065820	0,4530562264	0,1422414429	
Sonelgaz		-0,0013147061	0,0000000017	-0,0012137105	0,0080403828	0,0000378623	
SPA DAHLI		-0,0635915039	0,0000001098	0,0397923235	2,7836296525	0,0112913183	
ETRHB		-0,0872720262	0,0000000849	0,3697482739	0,7119082087	0,0878285865	
ENAFOR		-0,2096966339	0,0000000326	0,1049583446	0,8639001854	0,0531702342	
CEVITAL		0,0245477674	0,0000000183	0,6099271803	1,1291785288	0,2409195598	
Σ	-0,7026043467	0,0000005231	1,2502936546	8,1169668944	0,8110401434		
2008	Air Algérie	-0,0829889837	0,0000000080	0,0301791062	0,5447677764	0,0167835888	
	EL AURASSI	0,0218353344	0,0000001599	0,0010290140	0,3655463038	0,1099673360	
	ENTP	-0,0548897810	0,0000000165	0,0404001757	0,1301595743	0,0723841870	
	SAIDAL	0,0517773505	0,0000000666	0,1332735160	0,3579702045	0,0580867444	
	Sonatrach	0,0091724581	0,0000000002	0,0918131860	0,3113235219	0,1378874320	
	Sonelgaz	0,0739328780	0,0000000018	0,1521548296	1,2410491018	0,0015225756	
	SPA DAHLI	-0,0422073450	0,0000000362	0,0219210121	0,9501013809	0,0096108288	
	ETRHB	0,1753617168	0,0000000520	0,2580956012	0,4792054411	0,1384506290	
	ENAFOR						
	CEVITAL						
Σ	0,1519936282	0,0000003411	0,7288664407	4,3801233046	0,5446933217		
2009	Air Algérie	-0,0653059933	0,0000000081	0,0252403180	0,5059058410	0,0242660071	
	EL AURASSI	0,0023223764	0,0000001508	-0,0218614562	0,3541159690	0,1129566864	
	ENTP	-0,2590177544	0,0000000155	0,0981652954	0,6941866533	0,0474599134	
	SAIDAL	0,0066275392	0,0000000535	0,0649111038	0,3845799882	0,0711463371	
	Sonatrach	0,0182497620	0,0000000001	-0,1590777021	0,1997096934	0,0546160252	
	Sonelgaz	0,0223855495	0,0000000010	0,0077910827	0,8795338607	0,0001353392	
	SPA DAHLI	-0,0376545165	0,0000000354	-0,0033900240	0,9356172698	0,0078099985	
	ETRHB	0,2788315478	0,0000000361	-0,1885890721	0,3434144820	0,1628893206	
	ENAFOR						
	CEVITAL						
Σ	-0,0335614892	0,0000003004	-0,1768104544	4,2970637573	0,4812796274		

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات المدروسة والجدول (01).

الجدول (03) : معالم النموذج المقدرة خلال سنوات الدراسة.

السنوات	α_1	α_2	α_3	α_4
2005	-256275,592	0,137	0,209	-0,724
2006	366397,783	0,233	-0,218	0,942
2007	453392,346	0,042	-0,033	0,241
2008	578346,134	0,798	0,069	0,417
2009	69621,291	-1,037	0,145	1,061

المصدر : من إعداد الباحث انطلاقاً من الجدول (02) وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (04) : المستحقات غير الاختيارية والمستحقات الاختيارية لمؤسسات العينة خلال فترة الدراسة.

المؤسسات	السنوات	المستحقات الكلية (TAC_{it})	المستحقات غير الاختيارية ($NDAC_{it}$)	المستحقات الاختيارية (DAC_{it})	$ DAC_{it} /A_{it}$	$ DAC_{it} $
AIR ALGERIE	2005	5701714	14778103,07	-9076389,07	0,0779268991	9 076 389,07
	2006	-19503807	10366347,60	-29870154,60	0,2398361880	29 870 154,60
	2007	-9246148	-410250,97	-8835897,03	0,0703750965	8 835 897,03
	2008	-10419625	9026515,52	-19446140,52	0,1578632280	19 446 140,52
	2009	-8044619	8951643,17	-16996262,17	0,1395403832	16 996 262,17
EL AURASSI	2005	-292112	84976,08	-377088,08	0,0675890596	377 088,08
	2006	-94694	471979,45	-566673,45	0,0986853961	566 673,45
	2007	-109523	587527,37	-697050,37	0,1114299480	697 050,37

0,1437611304	953 547,60	-953547,60	1090138,60	136591	2008	
0,2021456271	1 405 813,27	-1405813,27	1421217,27	15404	2009	
0,0317541788	1 152 798,88	-1152798,88	1173169,88	20371	2005	
0,3985022346	16 911 510,31	-16911510,31	4332092,31	-12579418	2006	
0,2027038731	12 256 336,04	-12256336,04	80881,04	-12175455	2007	ENTP
0,1322976585	8 554 366,60	-8554366,60	5235497,60	-3318869	2008	
0,2860467386	20 320 790,91	-20320790,91	3572702,91	-16748088	2009	
0,0842850382	1 205 735,48	-1205735,48	469758,48	-735977	2005	
0,0263042219	377 281,48	-377281,48	1065746,48	688465	2006	
0,0139955352	210 137,31	210137,31	469062,69	679200	2007	SAIDAL
0,1521628271	2 841 519,22	-2841519,22	3618935,22	777416	2008	
0,0623463301	1 450 576,34	-1450576,34	1574340,34	123764	2009	
0,0803451689	253 776 933,26	-253776933,26	224595652,26	-29181281	2005	
0,0320690712	121 651 631,63	-121651631,63	-48434511,63	73217120	2006	
0,0477120838	222 429 403,73	-222429403,73	99461503,73	-122967900	2007	SONATRACH
0,1484414364	1 615 177 761,04	-1615177761,04	1657938928,04	42761167	2008	
0,2165972780	1 219 182 974,95	-1219182974,95	1417756974,95	198574000	2009	
0,0875329325	53 720 258,25	-53720258,25	53961305,25	241047	2005	
0,0163265819	9 600 450,28	-9600450,28	-12949846,72	-22550297	2006	
0,0018251317	1 036 510,62	-1036510,62	263429,62	-773081	2007	SONELGAZ
0,1680123493	173 356 410,55	-173356410,55	215343634,55	41987224	2008	
0,1019321338	132 776 134,48	-132776134,48	155873713,48	23097579	2009	
0,2800499435	2 550 860,39	-2550860,39	1967586,39	-583274	2006	
0,0167428620	462 951,60	462951,60	-1042180,60	-579229	2007	SPA DAHLI
0,1492461953	4 220 247,50	-4220247,50	3053185,50	-1167062	2008	
0,1848924226	5 630 544,66	-5630544,66	4565784,66	-1064760	2009	
0,2936824314	3 457 847,78	-3457847,78	2367901,78	-1089946	2006	
0,1051071937	2 022 660,13	-2022660,13	995110,13	-1027550	2007	ETRHB
0,2050054913	5 679 584,47	-5679584,47	9054207,47	3374623	2008	
0,2553695388	11 931 850,58	-11931850,58	19656752,58	7724902	2009	
0,0801420377	1 950 771,56	-1950771,56	660492,56	-1290279	2005	
0,1599069229	4 901 367,70	-4901367,70	3941094,70	-960273	2006	ENAFOR
0,1468807672	6 584 641,00	-6584641,00	157150,00	-6427491	2007	
0,0540184906	2 128 989,18	-2128989,18	-318209,82	-2447199	2005	
0,0585029587	3 191 334,70	3191334,70	5420571,30	8611906	2006	CEVITAL
0,0422589032	4 538 566,43	-4538566,43	5877646,43	1339080	2007	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات المدروسة والجدول (01) ومعاملات الانحدار الموضحة في الجدول (03).

الجدول (05) : البيانات الخاصة بالمتغيرات المستقلة.

الوحدة : %

		Stocks/Ait	Créances/Ait	Dettes CT/Ait	Pro Calc/Ait	Dotations/Ait
2005	Air Algérie	0,0265089147	0,1176374257	0,0851771722	0,0061583050	0,0811400776
	EL AURASSI	0,0513223480	0,0745967695	0,1357208267	0,0019062115	0,0261680632
	ENTP	0,1038012279	0,1408707419	0,1267173662	0,0068478416	0,0737617676
	SAIDAL	0,2627145415	0,2269469169	0,1434768467	0,0004721277	0,0307587646
	Sonatrach	0,0326507162	0,1311958889	0,0771179235	0,0309990411	0,0655319221
	Sonelgaz	0,0003852962	0,1216865962	0,0603307979	0,0042240075	0,0245646731
	ENAFOR	0,1439167884	0,1459042233	0,1006510424	0,0224063692	0,1425584046
	CEVITAL	0,0941100516	0,1384519475	0,1750859061	0,0024361727	0,0406222383
2006	Air Algérie	0,0357044702	0,0796478047	0,1447648877	0,0039490867	0,0759904623
	EL AURASSI	0,0495459771	0,0846458044	0,1360609186	0,0014978522	0,0256428609
	ENTP	0,1249536732	0,1090764387	0,1561583008	0,0070726769	0,2804597000
	SAIDAL	0,3002999860	0,2264122411	0,1407661479	0,0447853974	0,0374531104
	Sonatrach	0,0307937749	0,1242607483	0,0635391067	0,0305801603	0,0305801603
	Sonelgaz	0,000090812	0,0296518418	0,0085017096	0,0054167119	0,0004867134
	SPA DAHLI	0,0149950744	0,0702033937	0,0781308547	0,0040310296	0,0678473762
	ETRHB	0,0339436416	0,3565833666	0,3247951330	0,0189467480	0,0535329862
2007	ENAFOR	0,1551468533	0,1705664205	0,0938850745	0,0149816750	0,1279116675
	CEVITAL	0,1224027598	0,1343479358	0,0617365864	0,0352661599	0,0308820512
	Air Algérie	0,0388826461	0,1082735707	0,1747874217	0,0047985766	0,0799859169
	EL AURASSI	0,0519157292	0,0891626141	0,1410644356	0,0060358056	0,0252737470
	ENTP	0,1155058720	0,0993516135	0,1337729000	0,0110836583	0,2388790221
SAIDAL	0,3021541838	0,2508585646	0,1388737999	0,0387078014	0,0389278539	
Sonatrach	0,0313819383	0,1244763781	0,0967505948	0,0437699134	0,0547881075	

	Sonelgaz	0,0000008628	0,0286973935	0,0079310659	0,0008972812	0,0011170607
	SPA DAHLI	0,0047527213	0,0243138280	0,0274928089	0,0008952400	0,0210888808
	ETRHB	0,0526666689	0,3405359362	0,3651783350	0,0044491250	0,0456525078
	ENAFOR	0,1219578799	0,0740341957	0,0963133973	0,0214773027	0,1060240280
	CEVITAL	0,1595134646	0,1036393717	0,1393926738	0,0116006603	0,0238412797
2008	Air Algérie	0,0412853763	0,1074319938	0,1899556622	0,0056858358	0,0771967769
	EL AURASSI	0,0467097079	0,1206296951	0,1240558184	0,0012959717	0,0239733653
	ENTP	0,1217135787	0,1039282400	0,1143983916	0,0075538045	0,0943021961
	SAIDAL	0,3320807139	0,2785158519	0,2191513843	0,0239556702	0,0407907144
	Sonatrach	0,0198664468	0,5718749233	0,5617063795	0,0253681011	0,0261485506
	Sonelgaz	0,0169870912	0,1308132287	0,0601468442	0,0134025924	0,0489328596
	SPA DAHLI	0,0034576406	0,0300700362	0,0292722878	0,0020687068	0,0460575747
2009	ETRHB	0,0117951392	0,5357796850	0,3585398686	0,0007392649	0,0485008093
	Air Algérie	0,0409004896	0,1160815882	0,2165278338	0,0337067913	0,0819139660
	EL AURASSI	0,0441486598	0,0987859873	0,0781695712	0,0014997574	0,0227678419
	ENTP	0,1354263022	0,0968550625	0,1263187990	0,0071884182	0,2476537092
	SAIDAL	0,3577534273	0,2170283817	0,2093280588	0,0043580821	0,0503089709
	Sonatrach	0,0443430137	0,1195648949	0,0644632845	0,0507569907	0,0568634421
	Sonelgaz	0,0375720408	0,1339224574	0,0547266697	0,0121317388	0,0417356920
SPA DAHLI	0,0034488788	0,0303062235	0,0230395049	0,0004912803	0,0422194993	
ETRHB	0,1051813784	0,4541596092	0,3461555402	0,0980425205	0,0338101775	

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات المدروسة.

الجدول (06) : الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة الأصلي.

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	95,0% Confidence Interval for B		Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Lower Bound	Upper Bound	Tolerance	VIF
(Constant)	,052	,022		2,340	,025	,007	,097		
Dot _{it} / A _{it}	,942	,185	,637	5,090	,000	,567	1,316	,886	1,129
DCT _{it} / A _{it}	,101	,221	,124	,459	,649	-,346	,549	,191	5,236
Créa _{it} / A _{it}	,145	,207	,202	,698	,489	-,275	,564	,166	6,038
Stock _{it} / A _{it}	-,282	,119	-,297	-2,360	,024	-,523	-,040	,879	1,138
Pro Calc	,198	,628	,042	,316	,754	-1,072	1,469	,784	1,275

a. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (07) : مصفوفة الارتباط لنموذج الدراسة الأصلي.

Correlations

	DAC _{it} / A _{it}	Dot _{it} / A _{it}	DCT _{it} / A _{it}	Créa _{it} / A _{it}	Stock _{it} / A _{it}	Pro Calc _{it} / A _{it}	
Pearson Correlation	DAC _{it} / A _{it}	1,000	,564	,273	,184	-,133	,050
	Dot _{it} / A _{it}	,564	1,000	-,004	-,125	,151	-,055
	DCT _{it} / A _{it}	,273	-,004	1,000	,882	,123	,227
	Créa _{it} / A _{it}	,184	-,125	,882	1,000	,214	,385
	Stock _{it} / A _{it}	-,133	,151	,123	,214	1,000	,213
	Pro Calc _{it} / A _{it}	,050	-,055	,227	,385	,213	1,000
	Sig. (1-tailed)	DAC _{it} / A _{it}	.	,000	,037	,115	,195
Dot _{it} / A _{it}		,000	.	,490	,209	,164	,362
DCT _{it} / A _{it}		,037	,490	.	,000	,213	,069
Créa _{it} / A _{it}		,115	,209	,000	.	,082	,005
Stock _{it} / A _{it}		,195	,164	,213	,082	.	,082
Pro Calc _{it} / A _{it}		,374	,362	,069	,005	,082	.

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (08) : اختبار (Kolmogorov-Smirnov) حول اعتدالية التوزيع لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Statistic	df	Sig.
Standardized Residual	,103	44	,200

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (09) : الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق، واستثناء 27 مشاهدة الأخيرة.

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	,033	4	,008	1,417	,287 ^a
Residual	,070	12	,006		
Total	,103	16			

a. Predictors : (Constant), Pro_Calc_{it}/ A_{it}, Dot_{it}/ A_{it}, DCT_{it}/ A_{it}, Stock_{it}/ A_{it}

b. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (10) : الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق، واستثناء 27 مشاهدة الأولى.

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	,107	4	,027	5,694	,008 ^a
Residual	,056	12	,005		
Total	,163	16			

a. Predictors : (Constant), Pro_Calc_{it}/ A_{it}, Dot_{it}/ A_{it}, Stock_{it}/ A_{it}, Créa_{it}/ A_{it}

b. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (11) : مصفوفة الارتباط لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

	DAC _{it} / A _{it}	Dot _{it} / A _{it}	DCT _{it} / A _{it}	Stock _{it} / A _{it}	Pro_Calc _{it} / A _{it}	
Pearson Correlation	DAC _{it} / A _{it}	1,000	,564	,273	-,133	,050
	Dot _{it} / A _{it}	,564	1,000	-,004	,151	-,055
	DCT _{it} / A _{it}	,273	-,004	1,000	,123	,227
	Stock _{it} / A _{it}	-,133	,151	,123	1,000	,213
	Pro_Calc _{it} / A _{it}	,050	-,055	,227	,213	1,000
	Sig. (1-tailed)	DAC _{it} / A _{it}	.	,000	,037	,195
Dot _{it} / A _{it}		,000	.	,490	,164	,362
DCT _{it} / A _{it}		,037	,490	.	,213	,069
Stock _{it} / A _{it}		,195	,164	,213	.	,082
Pro_Calc _{it} / A _{it}		,374	,362	,069	,082	.

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (12) : ملخص نموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	,682 ^a	,465	,411	,0685	,465	8,491	4	39	,000	1,616

a. Predictors : (Constant), Pro_Calc_{it}/ A_{it}, Dot_{it}/ A_{it}, DCT_{it}/ A_{it}, Stock_{it}/ A_{it}

b. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (13) : تحليل التباين لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	,159	4	,040	8,491	,000 ^a
Residual	,183	39	,005		
Total	,342	43			

a. Predictors : (Constant), Pro_Calc_{it}/ A_{it}, Dot_{it}/ A_{it}, DCT_{it}/ A_{it}, Stock_{it}/ A_{it}

b. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

الجدول (14) : الانحدار الخطي المتعدد لنموذج الدراسة بعد استبعاد الحقوق.

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.	95% Confidence Interval for B		Collinearity Statistics	
	B	Std. Error				Lower Bound	Upper Bound	Tolerance	VIF

(Constant)	,053	,022		2,436	,019	,009	,098		
Dot _{it} / A _{it}	,904	,176	,612	5,144	,000	,548	1,259	,969	1,032
DCT _{it} / A _{it}	,239	,099	,292	2,419	,020	,039	,439	,942	1,061
Stock _{it} / A _{it}	-,264	,116	-,278	-2,277	,028	-,498	-,029	,922	1,084
Pro Calc _{it} / A _{it}	,359	,580	,076	,620	,539	-,814	1,532	,906	1,103

a. Dependent Variable : |DAC_{it}/ A_{it}

المصدر : البرنامج الإحصائي SPSS.

- الإحالات والمراجع :

- (1) طارق عبد العال، "حوكمة الشركات: المفاهيم، المبادئ، التجارب"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص. 55.
- (2) انظر : بوسنة حمزة، "دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح - دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية والفرنسية"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية (غير منشورة)، جامعة سطيف 01، 2012.
- (3) Voir : Thomas JEANJEAN, "Contribution a l'analyse de la gestion du résultat des sociétés cotées", 22e congrès de l'AFC, France, 2001.
- (4) Voir : Yves Mard, "Gestion des résultats comptables : l'influence de la politique financière, de la performance et du contrôle", 25e congrès de l'AFC : Normes et Mondialisation, France, 2004.
- (5) انظر : فواز سفير القثامي وتوفيق عبد المحسن الخيال، "إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية (دراسة تطبيقية)"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية - جامعة الإسكندرية، العدد (01)، المجلد (47)، 2010، ص: 240-309.
- (6) انظر : بوسنة حمزة، نفس المرجع السابق.
- (7) Voir : D.S.Dhaliwal, G.L. Salamon & E.D. Smith, "The effect of owner versus management control on the choice of accounting methods", journal of Accounting and Economics, N°. 4, 1982, p.p. 41-53.
- (8) Voir : R.W.Holthausen, "Evidence on the effect of bond covenants and management compensation contracts on the choice of accounting techniques, the case of depreciation switch-back", Journal of Accounting and Economics, N°. 3, 1981, p.p. 73-109.
- (9) Karim KHARRAT, "Le passage aux Normes internationales : de nouvelles options pour la gestion du résultat", 27e congrès de l'AFC sur le thème : comptabilité, contrôle, audit et institution(s), Tunisie, 2006, p.p. 13-14.
- (10) La commission d'organisation et de surveillance des opérations de bourse : <http://www.cosob.org>.
- (11) لا يتوفر الموقع الإلكتروني للجنة مراقبة عمليات البورصة سوى على الميزانيات وجداول حسابات النتائج، المعدين وفق المخطط المحاسبي الوطني، وبالتالي لم يتم جمع أي بيانات من الملاحق.
- (12) بوسنة حمزة، نفس المرجع السابق، ص. 67.
- (13) Voir : F. Bonnet, "Pièges (et délices) de la comptabilité (créative)", Economica, Paris, 1995.
- (14) Inès Daoud, "Divergences comptabilité - fiscalité, gestion fiscale et gestion des résultats en Tunisie : les nouveaux défis", 32e Congrès de l'AFC sur le thème : Comptabilités, économie et société, France, 2011.